

والاشراف والشعب وأمر (سيروس الملك) الوزير (هرباج) ان يعلن لهذا الجمع المحتشد ما حصل فلي الوزير أمره وقص كل ما جرى حتى انتهى الى اخبار الملك له بأكل لحم ابنه مطبوخاً في المهرجان فصرخ بكياً في وجه الملك الخلع قائلاً الآن تم انتقامي وأخذت بثأر ولدي منك يا (استياج) فأمر سيروس بقتل جده وضم مملكته الى الممالك العديدة التي كان ملكاً عليها ومن عهدنا اخضع جميع ممالك الفرس وأصبح ملكاً على الجميع ولقب بسيروس الاكبر ملك الفرس فحكم بعدل فأحبه الجميع وكان يردد دائماً القول المأثور « العدل أساس الملك »

عن الافرنسية - نجيب شلفون

آثار انبيية

من أطف ما يروى عن الشاعرين المرحوم امام العبد الذي تولاها الله برحمته منذ زمان ، وتقولاً افندي بدران الذي لا يزال ينتظر رحمة ربه الى الآن ، انهما اجتمعا في يوم من ايام البؤس وكانا لا يملكان قوت يومهما فاخذا يقبلان وجوه الفكر في الحياة فكانت خلاصة افكارهما ان الحياة ضرب من العبث والهذيان وانها تكرار لا يدرك له معنى وان الشعراء هم الضحية التي اختارها الطبيعة لمعبد البشرية المعذبة . وقد حاولا ما حاوله قبليهما عمر الخيام من التمو الى عرش الطبيعة للوقوف على سر الحياة من طريق التجرد ومن طريق المدام . ثم خطر لهما انهما سوف يموتان وقد لا يرثيهما أحد فاتفقا على ان يرثي كل منهما صاحبه بقصيدة تبقى تذكاراً له بعد موته فنظم كل قصيدته

ولقد عبرنا على هاتين القصيدتين الفريدتين فنشرناهما تذكرة وتفكها

للقراء الكرام

وهذه قصيدة تقول: افندي بدران

أسمى نهاري بعده وظلامي
كان الامام يدي وكنت له يداً
طاح الزمان به فدكٌ خيامه
اسنى عليه قضى اديباً تاعساً
يا أيها البؤساء مات امامكم
هل كان لونك يا امام جرمة
حتى براك البؤس في شرح الصبا
حجبوك في جوف الثرى ظلاماً ولو
ونكنت اولى بالثلوب من الثرى
يا صاحب القلم الذي يا طالما
وبرزت فيه شاعراً في بلدة
وبه رفعت الشعر في ارض غدت
شعر هو السحر الحلال وان يكن
طار الخيال فلست اسمع بعده
لله انت وقد سبقت الى النوى
وشربت كأسك واسترحمت وانتي
يا صاح ما بعد الحياة وما الذي
ان كان في الموت الختام كما رعى

ضرباً من الهذيان والاحلام
وحسامه في الثنائيات حسامي
واصابني فيه فدكٌ خيامي
لم تسمع الدنيا له بمرام
واحيرة البؤساء بعد امام
وسواده إيماً من الآثام
وقضى عليك الدهر «بالاعدام»
عدلوا لدات دولة الظلام
حرصاً على نور الذكاء السامي
ارحفته كالصارم الصمصام
برز الكرام بها بزى لثام
لؤماؤها تبدو بزى كرام
مثل المدامة وهي بنت حرام
الأطنين العايب النظام
وقطعت قفر حياتك المترامي
باق لكأس من اسى فكأس حمام
للروح بعد تفكك الاجسام
يا بئس مبتداً وبئس ختام

« وهذه قصيدة المرخوم امام للعبد »

هوى البدر فاستعصى علي بياني
براني الأسى في ليلى غاب بدرها
وأسببت دمعاً كالابي على امرى
فلا تذكروني بعده بلسان
نبت على نار بغير دخان
نعاه نذير البؤس في رمضان

أيجمل أن نسعى به نحو حفرة وتقرنه في موته بقلان
 اذا لم يكن في قلب كل مشيع فلا تدفونه في أعز مكان
 ستمت حياتي بعد بدران فاندبوا حياتي فاللذية جنابة جان
 ولا تغفروا ذنب الزمان ذاته له في مصاب البائسين يدان
 فيا غائباً في قبره بعد يؤسه ستمحني في القبر بعد ثوان
 وما حبستني الحادثات وانما تواني الردى والشر في المتواني
 اذا كانت الأخرى تدين بأختها فصبحي وامسائي سيلتيمان
 بربك هل أوحى الغناء الى امرى بما فعلته الارض منذ زمان
 اذا ذهبت أرواحنا ذهب الحجي وبعد الحجي ضرب من الهديان
 تدور بنا الارض التي نحن فوقها وأرواحنا في ذلك الدوران
 دع الفكر فاللذية حديث خرافة وما هذه اللذية بدار أمان
 لبست على بدران ثوباً من الأسي فتوحي باق والتصبر فان
 دعته المنايا وهي بعض من المنى فقللها في ثعرا بخان
 سقتني الليالي فيك كأساً مريرة لها في رؤوس الشارين معان

- ١ -

وذات دل شفتي هجرها تسخر من ناري ومن أدمعي
 قد أقبلت في النوم ترجو الرضى والصفح عما كان منها معي
 قمت من وجدتي الى خدتها أدمية بالعض ولم تمنع
 لكنني استيقظت أبكي وما عضضت في نومي سوى أصبعي

- ٢ -

يا عاباً وفّر عليك مؤونة العتب الأليم
 أحبتها حتى جنت م فابن لي العقل السليم
 ولكم تقضى بالسها د وبالبا ليلى البهيم

مالي سوى دمعي مدا م أو سوى هي نديم
 وأسائل التسمات عنهُ — اكلما هب .النسيم
 فيصدّ عني أنه مثل الخصية لي خصيم
 والله مالي في الغر ام سوى لواحظها غريم
 يا من ملكت جوارحي والظلم مرتعه وخيم
 ان الجدى أصلى ابوا رح في الهوى نار الجحيم
 فتي تعود برأه — م الأيام مجراها التقديم

محمود خيرت

سكرتير مجلس الشيوخ

سير العلم والاجتماع

طريقة حديثة ضد السرطان

في اليوم الثاني عشر من شهر نوفمبر الماضي قرأ الدكتور بيل الانكازي في
 جامعة تورونتو الطبيه تقريراً ضافياً على جمهور كبير من الأطباء والطلبة ضمنه نتائج
 أبحاثه المتواصلة عن طريقته الخاصة بمعالجة داء السرطان فقال أنه عالج مائتي مريض
 مصابين اصابات خطيرة بمرض السرطان قرر فريق كبير من الأطباء استحالة
 شفائهم فشفى منهم خمسين مريضاً شفاً تاماً وطريقته تنحصر بمحقن المصابين حقناً
 داخلياً بملح الرصاص وقال — موجياً التفات السامعين انه شفى امرأة كانت
 مصابة بقرحة سرطانية في ثديها . وقد أقامت السيدة المذكورة مدة خمس سنوات
 في المستشفى الملكي بمدينة ليفربول حتى أنفقت كل ما تملك في سبيل معالجتها
 وكانت أبحث في هذا الوقت عن مريض غير قابل الشفاء وقد عالجتها بطريقتي
 فشفيت شفاً تاماً وولدت بعد شفائها ولدين أرضعتها من ثديها

وألقى الدكتور هيلفورت في جامعة مصلحة الصحة العمومية الطبية في لنديرا.